

الأدبية وتناولوا فيها القضايا التي تهم المجتمع الإيراني الجديد بدافع التأييد للنظام الذي علقوا عليه آمالا كبيرة للأخذ بيد إيران الى مصاف العالم الحديث ، فى حين أن بعضا آخر منهم كان دافعه الى ذلك الهروب من قبضة النظام الحديدية على المطبوعات السياسية التي تمس النظام الديكتاتورى الحاكم ، أما كتاب الرأى الحر المناهضون للنظام فكان أمامهم أحد طريقتين(١٧) : أما اللجوء الى الرمزية لتفادى الصدام غير المتكافى مع نظام لم يتوان عن البطش بأى صوت معارض ، أو اللجوء الى الرحيل عن إيران لنشر أعمالهم(١٨) ، وفى أوائل الثلاثينات بدأت الأصوات المرافية للنظام فى التحول عن مولاته نتيجة للاعباط الذى ألم بهم على أثر فشل النظام فى تحقيق آمالهم . ونتيجة لاحجام النظام عن منح بعض الحريات للتطبيق المستندرة التى حرمت من أية مشاركة سياسية فعلية فى إدارة أمور البلاد ، وهكذا حين انكشف القناع الزائف عن وجه النظام الشمولى انقلبت عليه الفئة التى ساندته فى البداية ، ولكن أيضا بسبب الخوف من بطش النظام لجأوا فى كتاباتهم الى الرمزية أو الى النقد الاجتماعى أو أى من القضايا العامة طالما انهم لا يقربون النظام السياسى بنقد صريح .

خلت الساحة - كما ذكرنا منذ قليل - للرواية التاريخية والاشعار الحماسية التى تمجد النظام الجديد ومراميه فى أواخر العشرينات ، وانزوت القصة القصيرة